

النهاية في غريب الأثر

{ لها } (س) فيه [ليس شيءٌ من اللّـه هو إلّاـ في ثلاث] أي ليس منه مُبـاحٌ إلّاـ هذه لأنّـ كلّـ واحدةٍ منها إذا تأمّلتها وجدّتها مُعـيّنةً على حقٍّ أو ذرّيةٍ إليه .

واللّـه هو : اللّـعـب . يقال : لـهـوت بالشّـيء ألـهـو لـهـواً وتـلـهـهـت به إذا لـعـبت به وتـشـاغـلت و غـفـلت به عن غيره . وألـهـاه عن كذا أي شـغـله . ولـهـيت عن الشّـيء بالكسر ألـهـى بالفتح لـهـيّا (في الأصل : [لـهـيّا] وضبطته بضم اللام وكسرهما مع تشديد الياء من ا واللسان والصّاح . والشرح فيه . وزاد [ولـهـياناً]) إذا سلّوت عنه وتـركـت ذكـره و [إذا] (زيادة من ا واللسان) غـفـلت عـنه واشتـغـلت .

(س) ومنه الحديث [إذا استأثر اللّـه بشيء فاللّـه عـنه] أي اتـرـكـه وأعرّض عنه ولا تتـعرّض له .

- ومنه حديث الحسن في التّـبـلّل بـعد الوضوء [إلـهـ عنه] .
- ومنه حديث سـهـل بن سعد [فـلـهـيـ (في الأصل : [فـلـها] وأبتـ ما في ا واللسان والقاموس) رسول اللّـه صلى اللّـه عليه وسلم بشيءٍ كان بين يديه] أي اشـتـغـل .
- وحديث ابن الزبير [أنه كان إذا سمع صـوت الرّـعد لـهـيـ (في الأصل : [لـها] وأثبتـ ما في المراجع السابقة والفائق 2 / 481) عن حديثه] أي تـركـه وأعرّض عنه .
(هـ) وحديث عمر [أنـه بـعث إلى أبي عبيدة بـمال في صـرّة وقال للغلام : اذـهـب بها إليه ثم تـلـهـ ساعةً في البـيـت ثم انظر ماذا يـصـنع بها] أي تـشـاغـل وتـعـلّل .

- ومنه قصيد كعب : .

وَقَالَ كُلُّ صَدِيقٍ (في شرح الديوان ص 19 : [خليل]) كُنْتُ آمُلُهُ ... لَا
أُلْهِيَنَّكَ (في شرح الديوان : [لا أُلْهِيَنَّكَ]) إني عَذُوكَ مَشْغُولٌ .
أي لا أشـغـلك عن أمرك فإنني مـشـغول عنك .

وقيل : معناه : لا أنـفـعـك ولا أعـلـلـك فاعـمـل لـنـفـسك .

[هـ] وفيه [سألت ربيـ ألاّ يـعـذّبـ اللّـهـينـ من ذرّية البـشـر فأعطـا نـيـهم]
قيل : هـم البـلـاء الغافلون . وقيل الذين لم يـتـعـمـدوا الذنوب وإنما فرط منهم سهوا ونسيانا .

(زاد الهروي : [وهو القول]) .

وقيل : هم الأطفال الذين لم يَقْتَرَفُوا ذَنْباً .

- وفي حديث الشاة المسمومة [فما زِلْتُ أُعْرَفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] اللَّهَوَات : جمع لَهَاة وهي اللَّحِمَات في سَقْفِ أَقْصَى الْفَمِ . وقد تكرر في الحديث .

- وفي حديث عمر [مِنْهُمْ الْفَاتِحُ فَاهٌ لِلْهُوَّةِ مِنَ الدِّينِ] اللَّهُوَّة بالضم :
الْعَطِيَّة وَجَمْعُهَا : لُهَى .

وقيل : هي أَفْضَلُ الْعَطَاءِ وَأَجْزَلُهُ